

## تفسير السمعي

@ 466 ( ^ ) الوارثون ( 10 ) الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ( 11 ) ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ( 12 ) ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ( 13 ) ثم خلقنا \* \* \* \* \* لبنة من ذهب ولبنة من فضة ( وحبالها ) المسك الأفر ، والأخبار كلها غرائب . ( ^ ) هم فيها خالدون ) أي : مقيمون لا يطعنون أبدا . . .

قوله تعالى : ( ^ ) ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ) قال أهل اللغة : السلالة صفوة الماء المسلول من الصلب ، وقوله : ( ^ ) من طين ) الطين ها هنا هو آدم ، وعليه الأكثرون ، والمراد من الإنسان ولده ، ومنهم من قال : المراد من الإنسان هو آدم . وقوله : ( ^ ) من سلالة ) أي : سل من كل تربة ، وقال الكلبي : السلالة ها هنا هو الطين الذي إذا قبض عليه الإنسان خرج الماء من جانبي يده ، وعن مجاهد قال : هو منى بني آدم . قال الشاعر : .

( وهل هند إلا مهرة عربية % [ سليلة ] أفراس تجللها بغل ) .

( فإن نتجت مهرا [ فـ ] درها % وإن ولدت بغلا فجاء به البغل ) .

وقوله : ( ^ ) ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ) أي : في مكان استقر فيه ، وعن مجاهد قال : ما من نطفة إلا ويذر عليها من التربة التي خلق منها . . .

وقوله : ( ^ ) ثم خلقنا النطفة علقة ) العلقة هي القطعة من الدم .